أبو حامد الغزالي

أبو حامد الغزّالي	
	
معلومات شخصية	
الميلاد	450هـ 1058م طابران، أحد قسمي طوس ،الدولة السلجوقية
الوفاة	14جمادى الآخرة 505هـ 19ديسمبر 1111 طابران، أحد قسمي طوس ،الدولة السلجوقية
مكان الدفن	مشهد✏️

نيسابور بغداد دمشق القدس✏️	الإقامة
»حجّة الإسلام، وزين الدين، وشرف الأئمة، ومحجّة الدين، والعالم الأوحد، ومفتي الأمّة، وبركة الأنام، وإمام أئمة الدين«	أسماء أخرى
مجدّد القرن الخامس الهجري	الكنية
الإسلام :أهل السنة والجماعة	الديانة
شافعي	المذهب الفقهي
أبو الفتوح أحمد الغزالي	إخوة وأخوات
الحياة العملية	
أبو المعالي الجويني والفارمذي	تعلم لدى
أبو بكر بن العربي✏️	التلامذة المشهورون
فيلسوف ،ومتكلم ،وكاتب سير ذاتية ،وعالم عقيدة ،وشاعر ،وفقيه✏️	المهنة

اللغات	الفارسية ، والعربيَّة
مجال العمل	فلسفة إسلامية، وإلهيات، وصوفية، وعلم الكلام، وأخلاق إسلامية
موظف في	المدرسة النظامية
أعمال بارزة	كيمياء السعادة، وتهافت الفلاسفة، وإحياء علوم الدين

أَبْو حَامِدْ مُحَمّد الغَزّالِي الطُوسِيْ النَيْسَابُوْرِيْ الصُوْفِيْ الشَافِعِي الأشْعَرِيْ ،أحد أعلام عصره وأحد أشهر علماء المسلمين في القرن الخامس الهجري،

(450هـ - 505هـ / 1058م - 1111م). كان فقيهاً وأصولياً وفيلسوفاً ،وكان صوفيّ الطريقةِ ، شافعيّ الفقهِ إذ لم يكن للشافعية في آخر عصره مثلَه ،.وكان على مذهب الأشاعرة في العقيدة، وقد عُرف كأحد مؤسسي المدرسة الأشعرية في علم الكلام ،وأحد أصولها الثلاثة بعد أبي الحسن الأشعري) ،وكانوا الباقلاني والجويني والغزّالي.)

لُقّب الغزالي بألقاب كثيرة في حياته، أشهرها لقب» حجّة الإسلام ،«وله أيضاً ألقاب مثل :زين الدين، ومحجّة الدين، والعالم الأوحد، ومفتي الأمّة، وبركة الأنام، وإمام أئمة الدين، وشرف الأئمة .

كان له أثرٌ كبيرٌ وبصمةٌ واضحةٌ في عدّة علوم مثل الفلسفة ،والفقه الشافعي ،وعلم الكلام ،والتصوف ، والمنطق ،وترك عدداً من الكتب في تلك المجالات.

ولد وعاش في طوس ،ثم انتقل إلى نيسابور ليلازم أبا المعالي الجويني) الملقّب بإمام الحرمين ،(فأخذ عنه معظم العلوم، ولما بلغ عمره 34 سنة، رحل إلى بغداد مدرّساً في المدرسة النظامية في عهد الدولة العباسية بطلب من الوزير السلجوقي نظام الملك .في تلك الفترة اشتُهر شهرةً واسعةً، وصار مقصداً لطلاب العلم الشرعي من جميع البلدان، حتى بلغ أنه كان يجلس في مجلسه أكثر من 400 من أفاضل الناس وعلمائهم يستمعون له ويكتبون عنه العلم.

وبعد 4 سنوات من التدريس قرر اعتزال الناس والتفرغ للعبادة وتربية نفسه، متأثراً بذلك بالصّوفية وكتبهم، فخرج من بغداد خفيةً في رحلة طويلة بلغت 11 سنة، تنقل خلالها بين دمشق والقدس والخليل ومكة والمدينة المنورة ، كتب خلالها كتابه المشهور إحياء علوم الدين خلاصةً لتجربته الروحية، عاد بعدها إلى بلده طوس متخذاً بجوار بيته مدرسةً للفقهاء، وخانقاه) مكان للتعبّد والعزلة (للصوفية .

نسبه

هو أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزّالي الطوسي النيسابوري ،يُكنّى بأبي حامد لولد له مات صغيراً، ويُعرَف بـ» الغزّالي «نسبة إلى صناعة الغزل، حيث كان أبوه يعمل في تلك الصناعة، ويُنسب أيضاً إلى» الغَزَالي «نسبة إلى بلدة غزالة من قرى طوس ،وقد قال عن نفسه» :النّاس يقولون لي الغزّالي، ولستُ الغزّالي، وإنّما أنا الغَزَالي منسوبٌ إلى قرية يُقال لها غزالة ،.«وقد قال ابن خلكان أن نسبته إلى» الغزّالي «)بتشديد الزاي (هو المشهور، وهو أصحّ من نسبته إلى» الغَزَالي ،«ويؤكّد ذلك ما رواه الرحّآلة ياقوت الحموي بأنّه لم يسمع ببلدة الغزالة في طوس .كما يُعرف بـ»الطوسي «نسبة إلى بلدة طوس الموجودة في خراسان ،والتي تعرف الآن باسم مدينة مشهد موجودة في إيران .وقد اختلف الباحثون في أصل الغزالي أعربي أم فارسي، فهناك من ذهب على أنه من سلالة العرب الذين دخلوا بلاد فارس منذ بداية الفتح الإسلامي، ومن الباحثين من ذهب إلى أنه من أصل فارسي.

ولادته ونشأته

ولد الغزّالي عام 450هـ الموافق 1058 ،في» الطابران «من قصبة طوس ،وهي أحد قسمي طوس ،وقيل بأنّه وُلد عام 451هـ الموافق 1059 .وقد كانت أسرته فقيرة الحال، إذ كان أباه يعمل في غزل الصوف وبيعه في طوس ،ولم يكن له أبناء غيرَ أبي حامد، وأخيه أحمد والذي كان يصغره سنّاً .كان أبوه مائلاً للصوفية ،لا يأكل إلا من كسب يده، وكان يحضر مجالس الفقهاء ويجالسهم، ويقوم على خدمتهم، وينفق بما أمكنه إنفاقه، وكان كثيراً يدعو الله أن يرزقه ابنا ويجعله فقيهاً ،فكان ابنه أبو حامد، وكان ابنه أحمد واعظاً مؤثراً في الناس .ولما قربت وفاة أبيهما، وصّى بهما إلى صديق له متصوّف ،وقال له» :إن لي لتأسفاً عظيماً على تعلم الخط وأشتهي استدارك ما فاتني في وَلَديّ هذَيْن فعلّمهما ولا عليك أن تنفذ في ذلك جميع ما أخلّفه لهما ،«فلما مات أقبل الصوفيّ على تعليمهما حتى نفد ما خلّفهما لهما أبوهما من الأموال، ولم يستطع الصوفيّ الإنفاق عليهما، عند ذلك قال لهما» :اعلما أنّي قد أنفقت عليكما ما كان لكما وأنا رجل من

الفقر والتجريد بحيث لا مال لي فأواسيكما به وأصلح ما أرى لَكمَا أن تلجئا إِلَى مدرسة كأنكما من طلبة الْعلم فَيحصل لَكمَا قوت يعينكما على وقتكما ،«ففعلا ذلك وكان هو السبب في علو درجتهما، وكان الغزاليّ يَحكي هذا ويقُول» :طلبنا الْعلم لغير الله فأبى أن يكون إِلّا لله.«

تعليمه

ابتدأ طلبه للعلم في صباه عام 465هـ ،فأخذ الفقه في طوس على يد الشيخ أحمد الراذكاني، ثم رحل إلى جرجان وطلب العلم على يد الشيخ الإسماعيلي) وهو أبو النصر الإسماعيلي بحسب تاج الدين السبكي ، بينما يرى الباحث فريد جبر أنه إسماعيل بن سعدة الإسماعيلي وليس أبا النصر لأنه توفي سنة 428هـ قبل ولادة الغزالي ،(وقد علّق عليه التعليقة) أي دوّن علومه دون حفظ وتسميع ،(وفي طريق عودته من جرجان إلى طوس ،واجهه قطّاع طرق، حيث يروي الغزالي قائلاً» :قطعت علينا الطرِيق وأخذ العيّارون جميع ما معي ومضوا فتبعتهم فالتفت إليّ مقدّمهم وقال :ارجع ويحك وإلا هلكت !فقلت له :أسألك بالذي ترجو السلامة منه أن ترد علي تعليقتي فقط فما هي بشيء تنتفعون به .فقال لي :وما هي تعليقتك :فقلت :كتبت في تلك المخلاة هاجرت لسماعها وكتابتها ومعرفة علمها .فضحك وقال :كيف تدّعي أنّك عرفت علمها وقد أخذناها منك فتجردت من معرفتها وبقيت بلا علم؟ ثم أمر بعض أصحابه فسلّم إليّ المخلاة.«

بعد ذلك قرّر الغزالي الاشتغال بهذه التعليقة، وعكف عليه 3 سنوات من 470هـ إلى 473هـ حتى حفظها .

وفي عام 473هـ رحل الغزّالي إلى نيسابور ولازم إمام الحرمين أبو المعالي الجويني) إمام الشافعية في وقته، ورئيس المدرسة النظامية ،(فدرس عليه مختلف العلوم، من فقه]؟ [الشافعية ،وفقه الخلاف ،وأصول الفقه ، وعلم الكلام ،والمنطق ،والفلسفة ،وجدّ واجتهد حتى برع وأحكم كل تلك العلوم، ووصفه شيخه أبو المعالي الجويني بأنه» :بحر مغدِق.«

وكان الجويني يُظهر اعتزازه بالغزالي، حتى جعله مساعداً له في التدريس، وعندما ألف الغزالي كتابه» المنخول في علم الأصول «قال له الجويني» :دفنتني وأنا حيّ، هلّا صبرتَ حتى أموت؟.«

تدريسه ورحلاته

عندما تُوفي أبو المعالي الجويني سنة 478هـ الموافق 1085، خرج الغزالي إلى» العسكر «أي» عسكر نيسابور ،«قاصداً للوزير نظام الملك) وزير الدولة السلجوقية ،(وكان له مجلس يجمع العلماء، فناظر الغزالي كبار العلماء في مجلسه وغلبهم، وظهر كلامه عليهم، واعترفوا بفضله، وتلقوه بالتعظيم والتبجيل.

كان الوزير نظام الملك زميلاً للغزالي في دراسته، وكان له الأثر الكبير في نشر المذهب الشافعي فقه[؟]، والعقيدة الأشعرية السنّية ،وذلك عن طريق تأسيس المدارس النظامية المشهورة .وقد قبل الغزالي عرض نظام الملك بالتدريس في المدرسة النظامية في بغداد ،وكان ذلك في جمادى الأولى عام 484هـ الموافق 1091 ، ولم يتجاوز الرابعة والثلاثين من عمره.

الغزالي في بغداد

وصل الغزالي إلى بغداد في جمادى الأولى سنة 484هـ ،في أيام الخليفة المقتدي بأمر الله العباسي ،ودرّس بالمدرسة النظامية حتى أُعجب به الناس لحسن كلامه وفصاحة لسانه وكمال أخلاقه .وأقام على التدريس وتدريس العلم ونشره بالتعليم والفتيا والتصنيف مدّة أربعة سنوات، حتى اتسعت شهرته وصار يُشدّ له الرّحال، ولُقّب يومئذٍ ب» الإمام «لمكانته العالية أثناء التدريس بالنظامية في بغداد، ولقّبه نظام الملك ب» زين الدين «و»شرف الأئمة .«وكان يدرّس أكثر من 300 من الطلاب في الفقه وعلم الكلام وأصول الفقه ، وحضر مجالسه الأئمة الكبار كابن عقيل وأبي الخطاب وعبد القادر الجيلاني وأبي بكر بن العربي ،حيث قال أبو بكر بن العربي» :رأيت الغزالي ببغداد يحضر درسه أربعمائة عمامة من أكابر الناس وأفاضلهم يأخذون عنه العلم،«انهمك الغزالي في البحث والاستقصاء والردّ على الفرق المخالفة بجانب تدريسه في المدرسة النظامية، فألّف كتابه» مقاصد الفلاسفة «يبيّن فيه منهج الفلاسفة ،ثمّ نقده بكتابه» تهافت الفلاسفة « مهاجماً الفلسفة ومبيّناً تهافت منهجهم .ثمّ تصدّى الغزالي للفكر الباطني) وهم الإسماعيلية (الذي كان منتشراً في وقته والذي أصبح الباطنيون ذوو قوّة سياسية، حتى أنّهم قد اغتالوا الوزير نظام الملك عام 485هـ الموافق 1091 ،وتُوفي بعده الخليفة المقتدي بأمر الله ،فلما جاء الخليفة المستظهر بالله[؟]، طلب من الغزالي أن يحارب الباطنية في أفكارهم، فألّف الغزالي في الردّ عليهم كتب» فضائح الباطنية «و»حجّة الحق «و»قواصم الباطنية.«

رحلة الغزالي



كتاب إحياء علوم الدين أحد أهم الكتب التي ورّثها الغزّالي، وأحد أهمّ الكتب في موضوع التصوف وعلم الأخلاق، والذي ألّفه خلال رحلة عزلته التي دامت 11 سنة، حيث ابتدأ التأليف به في القدس ،وأنهاه في دمشق .وكان أبو بكر ابن العربي من أول الجالبين لكتاب الإحياء إلى المغرب العربيبعد خوض الغزالي في علوم الفلسفة والباطنية ،عَكَف على قراءة ودراسة علوم الصوفية ،وصحب الشيخ الفضل بن محمد الفارمذي)الذي كان مقصداً للصوفية في عصره في نيسابور ،وهو تلميذ أبو القاسم القشيري .(فتأثر الغزالي بذلك، ولاحظ على نفسه بعده عن حقيقة الإخلاص لله وعن العلوم الحقيقية النافعة في طريق الآخرة، وشعر أن تدريسه في النظامية مليء بحب الشهرة والعُجُب والمفاسد، عند ذلك عقد العزم على الخروج من بغداد ، يقول عن نفسه:

ثم لاحظت أحوالي، فإذا أنا منغمس في العلائق، وقد أحدقت بي من الجوانب، ولاحظت أعمالي – وأحسنها التدريس والتعليم – فإذا أنا فيها مقبل على علوم غير مهمة، ولا نافعة في طريق الآخرة .ثم تفكرت في نيتي في التدريس، فإذا هي غير خالصة لوجه الله ، بل باعثها ومحركها طلب الجاه وانتشار الصيت، فتيقنت أني على شفا جرف هار، وأني قد أشفيت على النار، إن لم أشتغل بتلافي الأحوال ..فلم أزل أتردد بين تجاذب شهوات الدنيا، ودواعي الآخرة، قريباً من ستة أشهر أولها رجب سنة 488هـ .وفي هذا الشهر جاوز الأمر حد الاختيار إلى الاضطرار، إذ أقفل الله على لساني حتى اعتقل عن التدريس، فكنت أجاهد نفسي أن أدرس يوماً واحداً تطييباً لقلوب المختلفة إلي، فكان لا ينطق لساني بكلمة

واحدة ولا أستطيعها البتة .ثم لما أحسست بعجزي، وسقط بالكلية اختياري، التجأت إلى الله التجاء المضطر الذي لا حيلة له، فأجابني الذي يجيب المضطر إذا دعاه، وسهل على قلبي الإعراض عن الجاه والمال والأهل والولد والأصحاب

.

فكان خروجه من بغداد في ذي القعدة سنة 488هـ ،وقد ترك أخاه أحمد الغزّالي مكانه في التدريس في النظامية في بغداد .وقد خرج إلى الشام قاصداً الإقامة فيها، مُظهِراً أنه متّجه إلى مكة للحجّ حذراً أن يعرف الخليفة فيمنعه من السفر إلى الشام.

فوصل دمشق في نفس العام، ومكث فيها قرابة السنتين لا شغل له إلا العزلة والخلوة، والمجاهدة، اشتغالاً بتزكية النفس، وتهذيب الأخلاق .فكان يعتكف في مسجد دمشق، يصعد منارة المسجد طول النهار، ويغلق على نفسه الباب، وكان يكثر الجلوس في زاوية الشيخ نصر المقدسي في الجامع الأموي]؟ [والمعروفة اليوم بـ »الزاوية الغزالية «نسبةً إليه .بعد ذلك رحل الغزالي إلى القدس واعتكف في المسجد الأقصى وقبة الصخرة .ثم ارتحل وزار مدينة الخليل في فلسطين ،وما لبث أن سافر إلى مكة والمدينة المنورة لأداء فريضة الحج ،ثم عاد إلى بغداد ،بعد أن قضى 11 سنة في رحلته،

ألّف خلالها أعظم كتبه» إحياء علوم الدين ،«وقد استقر أمره على الصوفية .



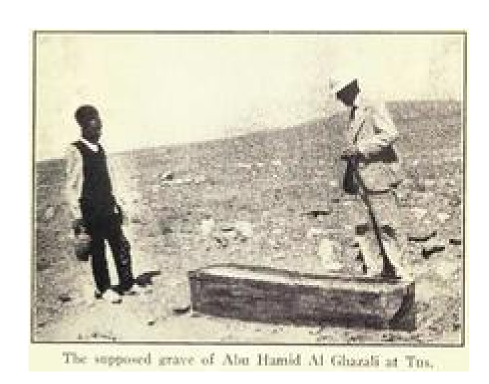
مبنى الهارونية في طوس ،حيث وُجد على مدخله لوحة أرضية رخامية مكتوب عليها بالفارسية» بياد بود امام محمد غزالي ،«أي» ذكرى الإمام الغزالي.«وبحسب تاج الدين السبكي وابن الجوزي وغيرهما، فإن الغزالي خرج أولاً من بغداد إلى الحج سنة 488هـ ،ثم عاد منها إلى دمشق فدخلها سنة 489هـ ،فلبث فيها أياماً، ثم توجّه إلى القدس ،فجاور فيها مدّة، ثم عاد وبقي في دمشق معتكفاً في جامعها، ثم رحل وزار

الإسكندرية في مصر ،واستمرّ يجول في البلدان ويزور المشَاهد وَيَطوف على المساجد حتى عاد إلى بغداد للتدريس فيها.

عودته إلى طوس

بعد قرابة 11 سنة من العزلة والتنقّل، عزم الغزّالي على العودة إلى بغداد ،فكان ذلك في ذي القعدة سنة 499هـ ،ولم يدم طويلاً حتى أكمل رحلته إلى نيسابور ومن ثمّ إلى بلده طوس ،وهناك لم يلبث أن استجاب إلى رأي الوزير فخر الملك للتدريس في نظامية نيسابور مكرهاً، فدرّس فيها مدة قليلة، وما لبث أن قُتل فخر الدين الملك على يد الباطنية، من ثم رحل الغزالي مرة أخرى إلى بلده طابران في طوس ،وسكن فيها، متخذاً بجوار بيته مدرسة للفقهاء وخانقاه) مكان للتعبّد والعزلة (للصوفية ،ووزّع أوقاته على وظائف من ختم القرآن ومجالسة الصوفية والتدريس لطلبة العلم وإدامة الصلاة والصيام وسائر العِبَادات، كما صحّح قراءة أحاديث صحيح البخاري وصحيح مسلم على يد الشيخ عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الرواسي .يروي بعض الناس حال الغزالي عند دخوله بغداد أول مرة، وحال دخوله إياها بعد رحلته، فعن أبي منصور الرزاز الفقيه، قال : »دخل أبو حامد بغداد ،فقوّمنا ملبوسه ومركوبه خمسمائة دينار .فلمّا تزهد وسافر وعاد إلى بغداد ،فقوّمنا ملبوسه خمسة عشر قيراطاً «وعن أنوشروان) وكان وزيراً للخليفة (أنه زار الغزالي فقال له الغزالي» :زمانك محسوب عليك وأنت كالمستاجر فتوفرك على ذلك أولى من زيارتي «فخرج أنوشروان وهو يقول» :لا إله إلا الله، هذا الذي كان في أول عمره يستزيدني فضل لقب في ألقابه، كان يلبس الذهب والحرير.«

وفاته



قبر يُعتقد أنه يعود لأبي حامد الغزّالي

بعد أن عاد الغزّالي إلى طوس ،لبث فيها بضع سنين، وما لبث أن تُوفي يوم الاثنين 14جمادى الآخرة 505 هـ ،الموافق 19ديسمبر 1111م ،في» الطابران «في مدينة طوس،

ولم يعقب إلا البنات .روى أبو الفرج بن الجوزي في كتابه» الثبات عند الممات ،«عن أحمد) أخو الغزالي :(»لما كان يوم الإثنين وقت الصبح توضأ أخي أبو حامد وصلّى، وقال» :عليّ بالكفن ،«فأخذه وقبّله، ووضعه على عينيه وقال» :سمعاً وطاعة للدخول على الملك ،«ثم مدّ رجليه واستقبل القبلة ومات قبل الإسفار .«وقد سأله قبيل الموت بعض أصحابه ،:فقالوا له :أوصِ .فقال» :عليك بالإخلاص «فلم يزل يكررها حتى مات.وأما عن تعيين قبره، فقد روى تاج الدين السبكي بأن الغزّالي دُفن في مقبرة» طابران ،« وقبره هناك ظاهر وبه مزار .أمّا حالياً فلا يُعرف قبر ظاهر للغزّالي، إلا أنه حديثاً تم اكتشاف مكان في طوس قرب مدينة مشهد في إيران حيث يُعتقد بأنه قبر الغزّالي، والذي أمر رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بإعادة إعماره خلال زيارته إلى إيران في ديسمبر 2009 .وقد ادّعى الشيخ فاضل البرزنجي بأن قبر الغزالي موجود في بغداد وليس في طوس ،بينما يؤكد أستاذ التاريخ بجامعة بغداد الدكتور حميد مجيد هدو، بالإضافة للوقف السني في العراق بأن قبره في طوس ،وأن ما يتناقله الناس حول دفن الغزالي ببغداد، مجرد وهم شاع بين العراقيين، حيث أن المدفون في بغداد هو شخص صوفي يلقب بالغزالي وهو مؤلف كتاب» كشف الصدا وغسل الرام ،«وجاء إلى بغداد قبل نحو ثلاثة قرون، وبعد فترة من وفاته جاء من قال إن هذا قبر الغزالي، وهو وهم كبير وقع فيه الناس.وقد رثى الغزّالي حين مات أبو المظفر الأبيوردي إذ قال:

من كل حَيّ عَظِيم الْقدر أشرفه   بَكَى على حجَّة الْإِسْلَام حِين ثوى
على أبي حَامِد لَاحَ يعنفه   فَمَا لمن يمتري فِي الله عبرته
فالطرف تسهره والدمع تنزفه   تِلْكَ الرزية تستوهي قوي جلدي
وَمَا لَهُ شُبْهَة فِي الْعلم تعرفه   فَمَاله خله فِي الزّهْد تنكره
من لَا نَظِير لَهُ فِي النَّاس يخلفه   مضى فأعظم مَفْقُود فجعت بِهِ

وقال فيه أيضاً القاضي عبد الملك بن أحمد بن مُحَمّد بن المعَافى:

فَتى لم يوال الْحق من لم يواله   بَكَيْت بعيني واجم الْقلب واله
وَقلت لجفني واله ثمَّ واله   وسيبت دمعا طَال مَا قد حَبسته
صدى الدّين وَالْإِسْلَام وفْق مقاله   أَبَا حَامِد مُحي الْعُلُوم وَمن بَقِي

خطه

خط الغزالي مثبت في خاتمة نسخة خطية من كتابه الوجيز في فقه الإمام الشافعي محفوظة في مكتبة جامعة ييل بالولايات المتحدة الأمريكية.

الغزالي والفلسفة



الفيلسوف ابن سينا الذي تعرّض لنقد شديد من الغزّالي، حتى أنّه في كتابه المنقذ من الضلال كفّره، فقال : »فوجب تكفيرهم وتكفير شيعتهم من المتفلسفة الإسلاميين كابن سينا والفارابي]؟ [وأمثالهما«كانت الفلسفة في عصر أبي حامد الغزالي قد أثرت في تفكير الكثيرين من أذكياء عصره وسلوكهم، وأدى ذلك إلى التشكيك في الدين الإسلامي والانحلال في الأخلاق، والاضطراب في السياسة، والفساد في المجتمع .فتصدّى أبو حامد الغزالي لهم بعد أن عكف على دراسة الفلسفة لأكثر من سنتين، حتى استوعبها وفهمها، وأصبح كواحد من كبار رجالها، يقول عن نفسه» :ثم إني ابتدأت بعد الفراغ من علم الكلام بعلم الفلسفة ،وعلمت يقيناً أنه لا يقف على فساد نوع من العلوم، من لا يقف على منتهى ذلك العلم، حتى يساوي أعلمهم في أصل ذلك العلم ..فشمرت عن ساق الجد في تحصيل ذلك العلم من الكتب ..ثم لم أزل أواظب على التفكر فيه بعد فهمه قريباً من سنة أعاوده وأردده وأتفقد غوائله وأغواره، حتى اطَّلعت على ما فيه من خداع، وتلبيس وتحقيق وتخييل، واطلاعاً لم أشك فيه ،«وألّف في ذلك كتابه» مقاصد الفلاسفة «مبيّناً منهجهم .ثم بعد ذلك وصل إلى نتيجته قائلاً» :فإني رأيتهم أصنافاً، ورأيت علومهم أقساماً وهم – على كثرة أصنافهم – يلزمهم وصمة الكفر والإلحاد، وإن كان بين القدماء منهم والأقدمين، وبين الأواخر منهم والأوائل، تفاوت

عظيم، في البعد عن الحق والقرب منه.«تناول الغزالي الفلسفة بالتحليل التفصيلي، وذكر أصنافهم وأقسامهم، وما يستحقون به من التكفير بحسب رأيه، وما ليس من الدين، بذلك اعتُبر الغزالي أول عالم ديني يقوم بهذا التحليل العلمي للفلسفة، وأول عالم ديني يصنّف في علومهم التجريبية النافعة، ويعترف بصحة بعضها .إذ قسّم الغزالي علوم فلاسفة اليونان إلى العلوم الرياضية، والمنطقيات، والطبيعيات، والإلهيات، والسياسات، والأخلاقيات، وكان أكثر انتقاد الغزالي وهجومه على الفلاسفة ما يتعلق بالإلهيات، إذ كان فيها أكثر أغاليطهم بحسب الغزالي، وقد كفّر[؟] [الغزالي فلاسفة الإسلام المتأثرين بالفلسفة اليونانية في 3 مسائل ، وبدّعهم في 17 عشر مسألة، وألّف كتاباً مخصوصاً للرد عليهم في هذه ال 20 مسألة سمّاه» تهافت الفلاسفة ،«وفيه هاجم الفلاسفة بشكل عام والفلاسفة المسلمون بشكل خاص، وخاصة ابن سينا والفارابي[؟] [فقد هاجمهم هجوماً شديداً، ويُقال إنه قضى على الفلسفة العقلانية في العالم العربي، منذ ذلك الوقت ولعدة قرون متواصلة .فجاء بعده ابن رشد فرد على الغزالي في كتابين أساسيين هما» فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال ،«ثم» تهافت التهافت.«وبحسب الباحثين أمثال يوسف القرضاوي وعباس محمود العقاد ،فإن الغزالي يُعدّ في كثير من نظرياته النفسيّة والتربوية والاجتماعية صاحب فلسفة متميّزة، وهو في بعض كتبه أقرب إلى تمثيل فلسفة إسلامية، وأنه فيلسوف بالرغم من عدم كونه يريد ذلك، وهذا ما صرّح به كثيرون من العرب والغربيين، حتى قال الفيلسوف المشهور رينان» :لم تنتج الفلسفة العربية فكراً مبتكراً كالغزالي ،«وقد رأى كثير من علماء المسلمين قديماً أن الغزالي رغم حربه للفلسفة، لم يزل متأثراً بها، حتى قال تلميذه أبو بكر بن العربي» :شيخُنا أبو حامد :بَلَعَ الفلاسفةَ، وأراد أن يتقيَّأهم فما استطاع.«

الغزالي والتصوف

المراحل الفكرية التي مرّ بها الغزالي

قبل أن يستقر أمر الغزالي على التصوف ،مرّ بمراحل كثيرة في حياته الفكرية، كما يرويها هو نفسه في كتابه المنقذ من الضلال ،فابتدأ بمرحلة الشكّ بشكل لا إرادي، والتي شكّ خلالها في الحواس والعقل وفي قدرتهما على تحصيل العلم اليقيني، ودخل في مرحلة من السفسطة غير المنطقية حتى شُفي منها بعد مدة شهرين تقريباً.

ليتفرّغ بعدها لدراسة الأفكار والمعتقدات السائدة في وقته، يقول» :ولما شفاني الله من هذا المرض بفضله وسعة جوده، أحضرت أصناف الطالبين عندي في أربع فرق :المتكلمون :وهم يدعون أنهم أهل الرأي والنظر .

والباطنية :وهم يزعمون أنهم أصحاب التعليم، والمخصوصون بالاقتباس من الإمام المعصوم .والفلاسفة :وهم يزعمون أنهم أهل المنطق والبرهان .والصوفية :وهم يدعون أنهم خواص الحضرة، وأهل المشاهدة والمكاشفة ،« ويتابع ويقول» :فابتدرت لسلوك هذه الطرق، واستقصاء ما عند هذه الفرق مبتدئاً بعلم الكلام، ومثنياً بطريق الفلسفة، ومثلثاً بتعلّم الباطنية، ومربعاً بطريق الصوفية .«فعكف على دراسة علم الكلام حتى أتقنه وصار أحد كبار علمائهم، وصنف فيه عدة من الكتب التي أصبحت مرجعاً في علم الكلام فيما بعد مثل كتاب» الاقتصاد في الاعتقاد ،«إلا أنه لم يجد ضالته المنشودة في علم الكلام، ورآه غير واف بمقصوده، يقول عن نفسه» :فلم يكن الكلام) أي علم الكلام (في حقي كافياً، ولا لدائي الذي كنت أشكوه شافياً.«

بعد ذلك توجّه لعلم الفلسفة ودرسها وفهمها، ثم نقدها بشدة بكتابه تهافت الفلاسفة .ثم درس بعدها الباطنية فردّ عليهم وهاجمهم .ليستقر أمره على علم التصوف .

استقراره على التصوف

بعد تلك المراحل بدأ اهتمام الغزالي يتّجه نحو علوم التصوف ،فابتدأ بمطالعة كتبهم مثل :قوت القلوب لأبي طالب المكي ،وكتب الحارث المحاسبي ،والمتفرقات المأثورة عن الجنيد وأبي بكر الشبلي وأبي يزيد البسطامي . كما أنه كان يحضر مجالس الشيخ الفضل بن محمد الفارمذي الصوفي، والذي أخذ عنه الطريقة ،فتأثر بهم تأثراً كبيراً، حتى أدّى به الأمر لتركه للتدريس في المدرسة النظامية في بغداد ،واعتزاله الناس وسفره لمدة 11 سنة، تنقل خلالها بين دمشق والقدس والخليل ومكة والمدينة المنورة ،كتب خلالها كتابه المشهور في التصوف إحياء علوم الدين ،وكانت نتيجة رحلته الطويلة تلك أن قال:

> وانكشفت لي في أثناء هذه الخلوات أمور لا يمكن إحصاؤها واستقصاؤها، والقدر الذي أذكره لينتفع به أني علمتُ يقيناً أن الصوفية هم السالكون لطريق الله خاصة وأن سيرتهم أحسن السير، وطريقهم أصوب الطرق، وأخلاقهم أزكى الأخلاق.

كتاب إحياء علوم الدين

كان من أشهر مؤلفات الغزّالي في التصوف كتابه إحياء علوم الدين ،والذي قد حاز شهرةً وانتشاراً ما لم يقاربه أي كتاب من كتبه الأخرى، حتى صارت نسخه المخطوطة مبثوثة في مكتبات العالم.

وقد امتدح الكتاب غير واحد من علماء الإسلام، مثل ما قاله عبد الرحيم العراقي المحدث الذي خرّج أحاديث الإحياء، حيث قال عنه» :إنه من أجل كتب الإسلام في معرفة الحلال والحرام، جمع فيه بين ظواهر الأحكام، ونزع إلى سرائر دقت عن الأفهام، لم يقتصر فيه على مجرد الفروع والمسائل، ولم يتبحر في اللجة بحيث يتعذر الرجوع إلى الساحل، بل مزج فيه علمي الظاهر والباطن، ومرج معانيها في أحسن المواطن، وسبك فيه نفائس اللفظ وضبطه، وسلك فيه من النمط أوسطه ،«وقال غيره» :من لم يقرأ الإحياء فليس من الأحياء ،«كما أُلّف الكثير من الكتب في شرح واختصار الإحياء والدفاع عنه، مثل كتاب» الإملاء على مشكل الإحياء «والذي ألفه الغزالي نفسه للرد على من انتقده في عصره، وكذلك كتاب» إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين «للزبيدي، و»تعريف الأحياء بفضائل الإحياء «لعبد القادر العيدروس ، وكذلك» المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار «لعبد الرحيم العراقي .أما الاختصارات، فقد اختصره أخوه أحمد الغزّالي في كتاب» لباب الإحياء ،«و»منهاج القاصدين «لابن الجوزي ،ويعد بعض الباحثين كتاب الغنية للشيخ عبد القادر الجيلي، مختصرا للأحياء كونه كتب على نفس المنهجية والنفس

،وعلى العكس من ذلك، فقد ذمّ جمع من العلماء الإحياء منتقدين فيه كثرة الأحاديث الضعيفة ،وإيراده لقصص الصوفية،

وقد أقر الغزالي بضعفه في علم الحديث، حيث قال عن نفسه» أنا مُزجَى البِضاعةِ في الحديث .«وأُلفت عدة كتب في الرد على الإحياء، مثل كتاب» إحياء ميت الأحياء في الرد على كتاب الإحياء «لأبي الحسن ابن سكر، و»إعلام الأحياء بأغلاط الإحياء «لابن الجوزي ،و»الضياء المتلالي في تعقب الإحياء للغزالي «لأحمد ابن المنيّر، حتى وصل الأمر أن أُمر بحرق كتاب الإحياء في قرطبة على عهد علي بن يوسف بن تاشفين ثاني أمراء المرابطين.

سبب تسمية الكتاب بإحياء علوم الدين هو القناعة التي وصل لها الغزالي بأن العلم والفقه الحقيقي هو الذي ينعكس على سلوك الإنسان نتيجة يقينه بأن الآخرة خيرٌ من الأولى، وهو بذلك يذم ما يسمى علوماً دينية وتبنى على الإغراق في التفاصيل الفقهية وترتيب المناظرات والفوز بها، وقد قسم الكتاب إلى أربع أجزاء بعد مفدمة عن العلم والتفريق بين أنواعه .

- ربع العبادات كالصلاة والزكاة والحج موضحاً لبعض التفاصيل الدقيقة المتعلقة بأثر العبادات هذه على قلب الإنسان
- ربع العادات كالزواج والعمل لاكتساب الرزق
- ربع المهلكات كالغرور والتكبر وحب الدنيا والجاه والإفراط شهوتي الطعام والجنس وجعلهما باباً واحداً
- ربع المنجيات بدأه بالتوبة وأن حقيقتها معرفة الله ثم الخجل منه فالندم والاعتذار، ثم تكلم عن الصبر والخوف من الله وعبادة التفكر.

معظم ما كتبه الغزالي في الإحياء يبدأ عادة بشرح واستدلال بآية من القرآن الكريم ثم بحديث ثم بأخبار الصحابة ثم بأخبار الصالحين

تلاميذ الغزالي

كانت مدرسة الغزالي تضم عشرات التلاميذ الأذكياء، وقد أثّر الغزالي تأثراً كبيراً في جمهور كبير من تلاميذه، وذكر الزبيدي منهم:

· أبو النصر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخمقدي، توفي سنة 544هـ ،وتفقّه في طوس على الغزالي.

· أبو منصور محمد بن إسماعيل بن الحسين العطاري، الواعظ في طوس والملقّب بـ« جندة »،توفي 486هـ ، وتفقّه في طوس على الغزالي.

· أبو الفتح أحمد بن علي بن محمد بن برهان، وكان حنبلياً ،ثم تفقّه على الغزالي، وكام يدرّس في المدرسة النظامية علوم شتى، ودرّس إحياء علوم الدين للطلاب، توفي 518هـ.

· أبو سعيد محمد بن أسعد التوقاني، توفي 554هـ.

· أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت المصمودي، الملقّب بـ« المهدي.»

· أبو حامد محمد بن عبد الملك الجوزقاني الإسفراييني، تفقّه على الغزالي في بغداد.

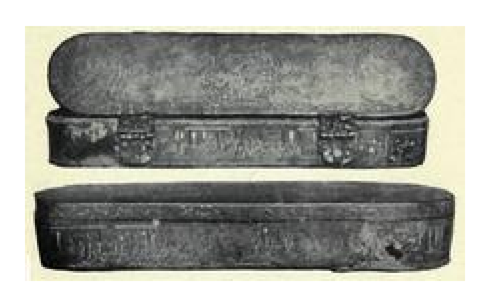
· محمد بن يحي بن منصور، وهو من أشهر تلامذته، تفقه على الغزالي، وشرح كتابه الوسيط.

· أبو بكر بن العربي ،القاضي المالكي، وهو من حمل كتابه إحياء علوم الدين إلى المغرب العربي عند عودته من رحلته المشرقية عام 495هـ.

· أحمد بن مَعَدّ بن عيسى بن وكيل التجيبي الداني الأُقْلِيشي، لم يكن له لقاء مباشر مع الغزالي، فإن أخذه وروايته لمؤلفات الإمام، كانت عن طريق شيخيه أبو بكر بن العربي وعبّاد بن سَرْحَان المَعَافِرِي.

·عبد القادر الجيلاني ،والجيلاني ألتقى ب الغزالي وتأثر به حتى أنه ألف كتابه» الغُنية لطالبي طريق الحق « على نمط كتاب» إحياء علوم الدين.«

آثار الغزالي



صندوق لقلم يعود للإمام الغزّالي، موجودة في متحف القاهرة



مخطوطة قديمة لكتاب" كيمياء السعادة "للغزالي

ألّف الإمام الغزّالي خلال مدة حياته 55 سنة (الكثير من الكتب في مختلف صنوف العلم، حتى قيل :إن تصانيفه لو وزعت على أيام عمره لأصاب كل يوم كتاب.

وقد وضع الباحثان جميل صليبا وكامل عياد قائمة بمؤلفات الغزالي ضمت 228 كتاباً ورسالةً ما بين مطبوع ومخطوط ومفقود.

وبسبب شهرة الغزالي وتصانيفه نُسب إليه الكثير من الكتب والرسائل، وأصبح من الصعب تحديد صحة نسبتها إليه .فقد ذكر المتقدمون من أمثال عبد الغافر الفارسي) ت 529 .هـ (وأبو بكر بن العربي) ت . 543هـ (وتاج الدين السبكي) ت 771 .هـ (وطاش كُبري زادة) ت 968 .هـ (المرتضى الزبيدي) ت . 1205هـ (الكثير من تصانيف الغزالي، واعتمد الباحثون على هذه المصادر في تحديد مصنفات الغزالي .

وفي منتصف القرن التاسع عشر الميلادي، بدأ المستشرقون في البحث في مؤلفات الغزالي، فنشر المستشرق جوشه بحثاً سنة 1858 م، تنوال فيه أربعين مؤلفا للغزالي، وحوال أن يحقق صحة نسبتها إليه .ثم تلاه ماكدونلد وجولد تسهير وماسينيون ومونتكمري وات وبويج وغيرهم بأبحاث أخرى تناولت نفس الموضوع.

ثم جاء عبد الرحمن البدوي بعمل ضخم في كتاب أسماه» مؤلفات الغزالي «ونُشر سنة 1380 هـ / 1960 م، وفيه تناول البدوي 457 مصنفا يُنسب إلى الغزالي، وقسّمه على النحو التالي :

- من 1 إلى :72 كتب مقطوع بصحة نسبتها إلى الغزالي.
- من 73 إلى :95 كتب يدور الشك في صحة نسبتها إلى الغزالي.
- من 96 إلى :127 كتب من المرجح أنها ليست للغزالي.
- من 128 إلى :224 أقسام من كتب الغزالي أفردت كتبا مستقلة، وكتب وردت بعنوانات مغايرة.
- من 225 إلى :273 كتب منحولة.
- من 274 إلى :380 كتب مجهولة الهوية.
- من 381 إلى :457 مخطوطات موجودة ومنسوبة إلى الغزالي.

وأخيراً أتى مشهد العلاّف ببحث استدرك بها على ما جاء به البدوي، وخصوصا» ما يتعلق منها بالكتب المقطوع بصحة نسبتها للغزالي فقد تضمنت بعض المنحولات.«

من كتب الغزالي

هذا ثبت بأهم الكتب المنسوبة للغزالي :

متنوعات:

- المنقذ من الضلال.
- المضنون به على غير أهله.
- المضنون به على أهله.
- جواهر القرآن

في علم التصوف:

- إحياء علوم الدين.
- الإملاء على مشكل الإحياء.
- بداية الهداية.
- أيها الولد.
- أسرار معاملات الدين.
- روضة الطالبين

في علم الفقه وأصوله وعلم الجدل:

- التعليقة في فروع المذهب.
- البسيط في الفروع.
- الوسيط ،في فقه الإمام الشافعي.
- الوجيز ،في فقه

في العقيدة وعلم الكلام والفلسفة والمنطق:

- الاقتصاد في الاعتقاد.
- بغية المريد في مسائل التوحيد.
- إلجام العوام عن علم الكلام.
- المقصد

ودرره.

- حقيقة القرآن.
- الحكمة في مخلوقات الله.
- التبر المسبوك في نصحية الملوك.
- القصيدة المنفرجة.
- شفاء الغليل في بيان الشبه والمخيل ومسالك التعليل.

وعمدة السالكين.

- الأربعين في أصول الدين.
- مدخل السلوك الي منازل الملوك.
- ميزان العمل.
- كيمياء السعادة ،)وقد كتبه بالفارسية وتُرجم إلى العربية.(
- زاد الآخرة) ،وقد كتبه بالفارسية وتُرجم إلى العربية.(
- مكاشفة القلوب المقرب إلى حضرة علام الغيوب.
- سر العالمين وكشف ما في الدارين.
- منهاج العابدين.
- منهاج العارفين.
- معارج القدس في مدارج معرفة النفس.
- مشكاة الأنوار.
- الرسالة اللدنية.
- الكشف والتبيين في غرور الخلق أجمعين.

الإمام الشافعي.

- فتاوى الغزالي.
- غاية الغور في دراية الدور، في المسألة السريجية.
- المستصفى في علم أصول الفقه.
- المنخول في علم الأصول.
- تهذيب الأصول.
- المبادىء والغايات.
- شفاء الغليل في القياس والتعليل.
- القسطاس المستقيم.
- أساس القياس.
- المنتحل في علم الجدل.
- مآخذ الخلاف.
- لباب النظر.
- تحصين المآخذ في علم الخلاف.
- جواب مفصل الخلاف.

الأسنى شرح أسماء الله الحسنى.

- المعارف العقلية ولباب الحكمة الإلهية.
- القانون الكلي في التأويل.
- فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة.
- فضائح الباطنية.
- حجّة الحق، في الرد على الباطنية.
- قواصم الباطنية.
- مقاصد الفلاسفة.
- تهافت الفلاسفة.
- معيار العلم في فن المنطق.
- محك النظر في المنطق.
- ميزان العمل.

أقوال العلماء فيه

المؤيدون



كان أبو حامد الغزالي عند جمهور المتقدمين حجّة الإسلام ومجدد القرن الخامس الهجري، ومحيي علوم الدين، وكان من أقوال مَن أثنى عليه ومدحه :

- شيخه أبو المعالي الجويني :الغزالي بحر مغدق.

الذهبي :الشيخ الإمام البحر، حجة الإسلام، أعجوبة الزمان، زين الدين أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي الشافعي، الغزالي، صاحب التصانيف والذكاء المفرط.ابن الجوزي :صنف الكتب الحسان في الأصول والفروع، التي انفرد بحسن وضعها وترتيبها، وتحقيق الكلام فيها.تاج الدين السبكي :حجة الإسلام ومحجة الدين التي يتوصل بها إلى دار السلام، جامع أشتات العلوم، والمبرز في المنقول منها والمفهوم، جرت الأئمة قبله بشأو ولم تقع منه بالغاية، ولا وقف عند مطلب وراء مطلب لأصحاب النهاية والبداية.ابن النجار[؟] :[أبو حامد إمام الفقهاء على الإطلاق ورباني الأمة بالاتفاق، ومجتهد زمانه وعين أوانه، وكان شديد الذكاء، قوي الإدراك، ذا فطنة ثاقبة، وغوص على المعاني.أبو الحسن الشاذلي :إذا عرضت لكم إلى الله حاجة فتوسلوا إليه بالإمام أبي حامد.أبو العباس المرسي :إنا لنشهد له بالصديقية العظمى.ابن العماد الحنبلي :الإمام زين الدين حجة الإسلام، أبو حامد أحد الأعلام، صنف التصانيف مع التصون والذكاء المفرط والاستبحار في العلم وبالجملة ما رأى الرجل مثل نفسه.

·ابن كثير :كان من أذكياء العالم في كل ما يتكلم فيه.

·أبو بكر ابن العربي :كان أشهر من لقينا من العلماء في الآفاق، ومن سارت بذكره الرفاق لطول باعه في العلم، ورَحب ذراعه، الإمام أبو حامد بن محمد الطوسي الغزالي.

أسعد الميهني :لا يصل إلى معرفة علم الغزالي وفضله إلا من بلغ أو كاد يبلغ الكمال في عقله.

·عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي :أبو حامد الغزالي حجة الإسلام والمسلمين، إمام أئمة الدين، من لم تر العيون مثله لساناً وبياناً ونطقاً وخاطراً وذكاءً وطبعاً.

·تلميذه محمد بن يحيي :الغزالي هو الشافعي الثاني.

الأسنوي :الغزالي إمام باسمه تنشرح الصدور وتحيا النفوس، وبرسمه تفتخر المحابر وتهتز الطروس، وبسماعه تخشع الأصوات وتخضع الرؤوس .وهو قطب الوجود والبركة الشاملة لكل موجود وروح خلاصة أهل الإيمان والطريق الموصلة إلى رضا الرحمن يتقرب إلى الله به كل صديق ولا يبغضه إلا ملحد أو زنديق.تلميذه الشيخ أبو العباس الأقليشي المحدّث الصّوفي، مدحه ومدح كتاب إحياء علوم الدين في قصيدة طويلة جاء فيها :

وأنت الذي علمتنا سنن الرشدِ   أبا حامد أنت المخصص بالمجدِ
وتنقذنا من طاعة النازغ المردي   وضعت لنا الإحياء تحيي نفوسنا
يعاقبها كالدر نظم في العقدِ   فربع عباداته وعاداته التي
لمنج من الهلك المبرح والبعدِ   وثالثها في المهلكات وإنه
ليسرح بالأرواح في جنة الخُلْدِ   ورابعها في المنجيات وإنه
ومنها صلاح للقلوب من الحقدِ   ومنها ابتهاج للجوارح ظاهر

المعارضون

كان لأبي حامد الغزالي، كغيره من قادة الفكر، جماعة ممن انتقدوه، فأنكروا عليه بعض ما كتب في كتبه، أو بعض ما تبنّاه من أفكار، أو بعض ما اختاره من طريق الزهد والتصوف ،وحتى مَن انتقده فقد أشاد بعلمه وفضله،

فكان ممن انتقده :

- أبو بكر الطرطوشي ،والذي انتقد الغزالي في هجرانه للعلوم الشرعية، وإقباله على طريق الصوفية ، وإدخاله الفلسفة ،وانتقاده فيما بعد للفقهاء والمتكلمين، حتى قال عنه أنه» كاد ينسلخ من الدين ،« متهماً إياه بأنه» غير أنيس بعلوم الصوفية ولا خبير بمعرفتها .«ولقد ردّ تاج الدين السبكي على انتقاد الطرطوشي، وقال بأن الغزالي درس الفلسفة لينقضها، وأنه» كان ذا قدم راسخ في التصوف، وإن لم يكن الغزاليّ يدري التصوف فَمن يدريه.«

المازري ،والذي أنكر على الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين إيراده الأحاديث الضعيفة، وأنكر عليه قراءته للفلسفة، فردّ عليه أيضاً تاج الدين السبكي ،وبيّن علّة إنكاره على الغزالي، ألا وهي التعصّب لأبي حسن الأشعري في علم الكلام ،وتعصّبه لمالك بن أنس في الفقه، فقد كان الغزالي ربما خالف أبا حسن الأشعري في مسائل فرعية في علم الكلام حتى أن المازري قال» من خطأ شيخ السّنة أَبَا الْحسن الْأَشْعَرِيّ فَهُوَ المخطيء .«كما رد عليه في مسألة أحاديث كتاب الإحياء، بأن الغزالي لم يكن ذا علم غزير في الأحاديث النبوية ،وأن» عامة مَا فِي الْإِحياء من الْأخبار والآثار مبدد في كتب من سبقه من الصوفية والفقهاء.«ابن الصلاح ،وقد انتقده بسبب إدخاله المنطق في علم أصول الفقه ،وردّ أيضاً عليه تاج الدين السبكي.ابن الجوزي ،له كلام في مدح الغزالي، وله كلام في انتقاده، وذلك في عدة مواضع في كتابه تلبيس إبليس ،وقد ألف أيضاً كتاباً في الرد على إحياء علوم الدين سمّاه» إعلام الأحياء بأغلاط الإحياء.«ابن تيمية ،وقد انتقده بقوة أيضاً، وذلك في مواضع متعددة في فتاويه، وفي كتابه» الرسالة السبعينية.«علي بن محمد ابن الوليد ، الداعي المطلق الخامس للإسماعيليين الطيبين المستعليين في اليمن، كتب *دفع الباطل* أو *دامغ الباطل* في ألف ومائتين صفح في الرد على الغزالي في انتقاده للباطنيّة والإسماعيلية في كتابه المعروف باسم *المستظهري* أو *فضائح الباطنية*.

كتب وأبحاث عن الغزّالي

- الحقيقة في نظر الغزالي ،سليمان دنيا ،دار المعارف، مصر.
- الإمام الغزالي وعلم الحديث، محمد عقيل بن علي المهدلي، دار الحديث، القاهرة.
- الفيلسوف الغزالي، عبد الأمير الأعسم، دار قباء للطباعة والنشر.
- اللامعقول وفلسفة الغزالي، محيي الدين عزوز، الدار العربية للكتاب، ليبيا.
- المنهج الفلسفي بين الغزالي وديكارت ،محمود حمدي زقزوق ،دار المعارف، القاهرة.
- حجة الإسلام الإمام الغزالي، مأمون غريب، مركز الكتاب للنشر.
- دور الغزالي في الفكر، حسن الفاتح قريب الله، مطبعة الأمانة، مصر.
- مقارنة بين الغزالي وابن تيمية ،محمد رشاد سالم ،دار القلم،
- أبو حامد الغزالي المفكر الثائر، محمد الصادق عرجون ،الدار القومية للطباعة والنشر ،مصر.
- أبو حامد الغزالي دراسات في فكره وعصره وتأثيره، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، المغرب.
- أعلام المسلمين الإمام الغزالي، صالح أحمد الشامي، دار القلم، دمشق.
- الغزالي) سلسلة فلاسفة العرب ،(يوحنا قمير ،دار المشرق.
- الأخلاق عند الغزالي، زكي مبارك، دار الجيل، بيروت.
- الآداب التعاملية في فكر الإمام الغزالي، أحمد خواجة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت.
- الإمام الغزالي بين مادحيه وناقديه ،يوسف القرضاوي ،مؤسسة الرسالة، بيروت.
- الإمام الغزالي وعلاقة اليقين بالعقل، محمد إبراهيم

الكويت.

- مؤلفات الغزالي ،عبد الرحمن بدوي ،وكالة المطبوعات، الكويت.
- الغزالي، مصطفى غالب، منشورات دار مكتبة الهلال، بيروت – لبنان.
- الفرار من المدرسة :دراسة في حياة وفكر أبي حامد الغزّالي، عبد الحسين زرين كوب، دار الروضة، بيروت – لبنان.

الفيومي، دار الفكر العربي، القاهرة.

- التربية الإسلامية عند الإمام الغزالي، أيوب دخل الله، المكتبة العصرية، بيروت.
- التصوف السنّي حال الفناء بين الجنيد والغزالي، مجدي محمد إبراهيم، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.
- التصوف بين الغزالي وابن تيمية، عبد الفتاح محمد سيد أحمد، دار الوفاء، المنصورة.

أعمال فنية ومؤسسية عن الغزّالي

·إنشاء مركز الكرسي المكتمل لفكر أبي حامد الغزالي في باب الرحمة في المسجد الأقصى وجامعة القدس ، وذلك في شهر يناير عام 2013 ،وذلك بتوجيه من ملك الأردن عبد الله الثاني بن الحسين.
تصوير فيلم وثائقي باللغة الإنجليزية بعنوان» الغزالي ..كيميائي السعادة ،«مدته 80 دقيقة، وذلك في عام 2007.تصوير مسلسل تلفزيوني عن حياة الغزالي، بواقع 30 حلقة، و 45دقيقة لكل حلقة، والمسلسل من إخراج إبراهيم الشوادي، تم عرضه في شهر يوليو 2012.

قائمة مؤلفات أبي حامد الغزالي

صنّف أبو حامد الغزالي الطوسي) المتوفى 505 هـ (الكثير من الكتب والرسائل، حتى قال صاحب الأعلام : »أن له نحو من مائتي مصنف.«

وفي هذه الصفحة قائمتان لأسماء الكتب والرسائل المنسوبة إلى الغزالي، الأولى من كتاب» مؤلفات الغزالي « لعبد الرحمن البدوي والثانية إعداد من الباحثين جميل صليبا وكامل عيّاد .

للمزيد عن تاريخ البحث في مؤلفات الغزالي، انظر مؤلفات أبي حامد الغزالي .

قائمة البدوي

هذه لائحة للكتب المنسوبة إلى الغزالي استنادا على كتاب» مؤلفات الغزالي« لعبد الرحمن بدوي ،الطبعة الثانية 1397 هـ / 1977 م، الكويت :وكالة المطبوعات، مع الترقيم الذي ورد في الكتاب .

كتب مقطوع بصحة نسبتها إلى الغزالي

من :72 – 1 كتب مقطوع بصحة نسبتها إلى الغزالي) .بدوي ص :(238 – 1

– 1التعليقة في فروع المذهب
– 2المنخول في الأصول
– 3البسيط في الفروع
– 4الوسيط
– 5الوجيز
– 6خلاصة المختصر ونقاوة المعتصر
– 7المنتحل في علم الجدل
– 8مآخذ الخلاف
– 9لباب النظر
– 10تحصين المآخذ) في علم الخلاف(
– 11كتاب المبادي والغايات
– 12كتاب شفاء الغليل في القياس والتعليل
– 13فتاوى الغزالي
– 14فتوى
– 15غاية الغور في دراية الدور
– 16مقاصد الفلاسفة
– 17تهافت الفلاسفة
– 18معيار العلم في فن المنطق
– 19معيار العقول
– 20محك النظر في المنطق
– 21ميزان العمل
– 22كتاب المستظهري في الرد على الباطنية
– 23كتاب حجة الحق
– 24قواصم الباطنية
– 25الاقتصاد في الاعتقاد
– 26الرسالة القدسية في قواعد العقائد
– 27المعارف العقلية ولباب الحكمة الإلهية
– 28إحياء علوم الدين
– 29كتاب في مسئلة كل مجتهد مصيب
– 30جواب الغزالي عن دعوة مؤيد الملك له
– 31جواب مفصل الخلاف
– 32جواب المسائل الأربع التي سألها الباطنية بهمدان
– 33المقصد الأسنى شرح أسماء الله الحسنى
– 34رسالة في رجوع أسماء الله تعالى إلى ذات واحدة
– 35بداية الهداية
– 36كتاب الوجيز في الفقه
– 37جواهر القرآن
– 38كتاب الأربعين في أصول الدين
– 39كتاب المضنون به على غير أهله
– 40المضنون به على أهله
– 41كتاب الدرج المرقوم بالجداول
– 42القسطاس المستقيم
– 43فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة
– 44القانون الكلي في التأويل
– 45كيمياى سعادت)فارسي(
– 46أيها الولد
– 47نصيحة الملوك
– 48زاد آخرت) فارسي(
– 49رسالة إلى أبي الفتح أحمد بن سلامة الدمي بالموصل
– 50الرسالة اللدنية
– 51رسالة إلى بعض أهل عصره
– 52مشكاة الأنوار
– 53تفسير ياقوت التأويل
– 54الكشف والتبيين في غرور الخلق أجمعين
– 55تلبيس إبليس=تدليس إبليس
– 56المنقذ من الضلال والمفصح عن الأحوال
– 57كتب في السحر والخواص والكيمياء
– 58غور الدور في المسئلة السريجية
– 59تهذيب الأصول
– 60كتاب حقيقة القولين
– 61كتاب أساس القياس
– 62كتاب حقيقة القرآن
– 63المستصفى من علم الأصول
– 64الإملاء على مشكل» الإحياء«
– 65الاستدراج
– 66الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة
– 68أسرار معاملات الدين
– 69جواب مسائل سئل عنها في نصوص أشكلت على السائل
– 70رسالة الأقطاب
– 71إلجام العوام عن علم الكلام
– 72منهاج العابدين

كتب يدور الشك في صحة نسبتها للغزالي

من :95 – 73 كتب يدور الشك في صحة نسبتها للغزالي) .بدوي ص :(276 – 239

– 91سر العالمين وكشف ما في الدارين
– 92غاية الوصول في الأصول
– 93لباب الإحياء، مختصر الإحياء، رسالة في الموعظة
– 94مختصر الإحياء
– 95كيمياء السعادة) النص العربي(

– 84فاتحة العلوم
– 85كنز القوم وسر المكتوم
– 86رسالة في النفس
– 87فضائل القرآن
– 88رسالة في المعرفة
– 89رسالة في بيان معرفة الله
– 90الرسالة اللدنية

– 79جامع الحقائق بتجريد العلائق
– 80معراج السلوك) أو معراج السالكين أو معارج السالكين(
– 81الحكمة في مخلوقات الله
– 82مقامات العلماء بين يدي الخلفاء والأمراء
– 83الرد الجميل على صريح الإنجيل

– 73القواعد العشرة
– 74الأدب في الدين
– 75رسالة الطير
– 76معارج القدس في مدارج معرفة النفس
– 77منهاج العارفين
– 78الرد على الباطنية

كتب من المرجح أنها ليست للغزالي

من :127 – 96 كتب من المرجح أنها ليست للغزالي، معظمها في السحر والطلسمات والعلوم المستورة .)بدوي :(302 – 277

– 120قصائد جنب غاية ونهاية
– 121أشعار للغزالي
– 122القصيدة المنفرجة
– 123تفسير سورة يوسف وقصة يوسف عليه السلام
– 124كتاب في أصول آداب الطريق
– 125شجرة اليقين
– 126كتاب كشف الأسرار في فضائل الأعمال
– 127البراهين التوحيدية

– 112رسالة لأبي حامد الغزالي في الأحرف الكريمة
– 113رسالة في تنزيل الوفق المثلث
– 114رسالة...
– 115دعاء
– 116دعاء آخر
– 117كتاب التحبير في علم التعبير
– 118مقالة الفوز
– 119المضنون به على العامة

– 105مسائل في أحوال النفس
– 106كتاب فيه خواص القرآن وفواتح من السور
– 107فتوح القرآن
– 108خواص الآية الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم
– 109السر المصون المستنبط من القرآن المكنون
– 110حل الرموز في مفاتيح الكنوز
– 111الخاتم

– 96التأويلات
– 97رسالة في تعليم الأولاد
– 98كتاب المواعظ في الأحاديث القدسية
– 99رسالة الغزالي
– 100كتاب النكت العيون
– 101قانون الرسول
– 102إرشاد العباد
– 103أنوار حكمت
– 104الجواهر والأنوار ومعدن الحكم والأسرار

أقسام من كتب الغزالي أفردت كتبا مستقلة

من :224 – 128 أقسام من كتب الغزالي أفردت كتبا مستقلة، وكتب وردت بعناوين مغايرة) .بدوي ص :(352 – 303

– 200فضائح الإمامية
– 177كتاب القياس) بالعبرية(
– 153في خلق الإنسان
– 128رسالة إلى ملكشاه في

– 201رسالة في المنطق
– 202ميزان العلم
– 203الإشارة المعنوية
– 204المبادي والغايات في أسرار الحروف المكنونات
– 205كتاب مقصد الخلاف
– 206كتاب في علم أعداد الوفق وحدوده
– 207بيان فضائح الإباحية
– 208السر المصون والجوهر المكنون
– 209أسرار المعملات
– 210مسلم السلاطين
– 211كتاب البسيط؟
– 212المقصد الأسنى
– 213منتخب جامع الكبير
– 214رسالة في الفرق بين النطق والكلام
– 215سير الملوك
– 216شرح صلاة أبي حامد محمد بن محمد الغزالي
– 217رسالة بغير عنوان
– 218رسالة في علامات الأنس بالله تعالى
– 219شرح دائرة علي بن أبي طالب المسماة بجنة الأسماء
– 220كتاب العيون
– 221كلمات منثورة
– 222الأوراد والأذكار
– 223كتاب مفصل الخلاف
– 224كتاب التأويل وكتاب الإجماع

– 178قطعة من» كتاب الأربعين«
– 179رسالة في أصول الدين
– 180شرح قطعة من طتاب الجواهر
– 181العقبة الثانية من مناهج العابدين
– 182رسالة تحقيق رؤية الله تعالى في المنام ورؤية النبي صلعم
– 183نبذة عظيمة في الكلام على كلام الله
– 184رد أبي حنيفة
– 185كتاب العقبات
– 186رسالة في اسم الله الأعظم
– 187الجواهر والدرر
– 188رسالة في حقائق العلوم لأهل الفهوم
– 189رسالة في الحدود
– 190كتاب الحدود
– 191المنهج الأعلى
– 192ذكر العالمين
– 193تعليقة الأصول
– 194المأخذ
– 195قانون التأويل
– 196الغاية القصوى
– 197كتاب الجداول المرقومة
– 198سراج العالمين وكشف ما في الدارين
– 199رسالة الطير) في الرد (على من طغى

– 154غرائب الأول في عجائب الدول
– 155مواعظ
– 156البدور في أخبار البعث والنشور
– 157الأجوبة الغزالية في المسائل الأخروية
– 158الأجوبة
– 159تفسير السورة الثامنة والثلاثين
– 160الامتثال لمشيئة الله تعالى والعصيان لها
– 161كتاب ميزان الأمل
– 162كتاب الحكمة
– 163المعراج
– 164كتب الدعوات
– 165مقالات
– 166الإملاء على مشكل الإحياء
– 167أيها الولد] مخطوط لاتيني[
– 168أيها الولد] مخطوط لاتيني[
– 169كتاب مفصح الأحوال
– 170الملل والنحل أو المنقذ من الضلال
– 171منجول
– 172رسالة في أصناف المغرورين
– 173السر المكنون
– 174كتاب الحصن الحصين
– 175رسالة في» لا إله إلا الله «حصنى
– 176شرح الصدر

العقائد
– 129مجلة الفهم في أصل العلوم
– 130الفرق بين الصالح وغير الصالح
– 131كتاب قواعد العقائد
– 132العقيدة
– 133الرسالة القدسية المسماة بقواعد العقائد
– 134كتاب أسرار الصلاة
– 135كتاب الصوم
– 136كتاب أسرار الحج
– 137كتاب آداب الكسب والمعاش
– 138كتاب آفات اللسان
– 139النية والإخلاص
– 140الفقر والزهد
– 141كتاب الفكر
– 142شذرات مختلفة من الإحياء
– 143العقيدة القدسية
– 144مغاليط المغرورين
– 145رسالة الوعظ والاعتقاد
– 146الأصول الأربعين
– 147العمدة
– 148كاشف الأنوار ومصفاة الأسرار
– 149أسرار الأنوار الإلهية بالآيات المتلوة
– 150كتاب خلاصة التصانيف في التصوف
– 151عمدة المحققين وبرهان اليقين
– 152المرشد

كتب منحولة

من :273 – 225 كتب منحولة) .بدوي ص :(388 – 353

– 261أسرار العارفين
– 262دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار
– 263البهجة السنية في شرح الدعوة الجلجوتية
– 264كتاب التوحيد وإثبات الصفات
– 265منهاج الرشاد
– 266معتاد العلم
– 267المنادى والصامات
– 268السر المكتوم في أسرار النجوم
– 269كتاب تحسين الظنون
– 270قصيدة منسوبة للإمام الغزالي في خواص الخاتم المثلث المشهور
– 271فايدة ...في سر فاتحة الكتاب
– 272محل النظر
– 273تنزيه القرآن عن المطاعن

– 249الذخيرة في علم البصيرة
– 250السنن
– 251صلاة الجمعة
– 252مسالك النظر في مسالك البشر
– 253سوانح العشاق
– 254الزهد الفائح في وصف من تنزه عن الذنوب والقبائح
– 255القصيدة المنفرجة، أوالفرج بعد الشدة
– 256شرح جنة الأسماء
– 257مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار
– 258مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار
– 259الذريعة إلى مكارم الشريعة
– 260المجالس الغزالية

– 237بوارق الإلماع والرد على من يحرم السماع بالإجماع
– 238الحقائق في الدر الفائق
– 239مكاشفة القلوب المقرب إلى حضرة علام الغيوب
– 240شرح الإرشاد
– 241نزهة السالكين
– 242سر الأسرار في كشف الأنوار
– 243منازل السائرين
– 244قصيدة في الزايرجه
– 245قصيدة قل لإخوان
– 246مرآة الأرواح
– 247مرشد السالكين
– 248يواقيت العلوم)بالفارسية(

– 225منهاج القاصدين
– 226التجريد
– 227شفاء الغليل فيما وقع في التوراة والإنجيل
– 228كتاب التجريد في كلمة التوحيد
– 229كتاب الاعتماد في الاعتقاد
– 230أنيس الجليس
– 231الرسالة المرشدية في علم العقائد الدينية
– 232مداخل السلوك إلى منازل الملوك
– 233الدر المنظوم وخلاصة السر المكتوم) هو كتاب لعلي بن محمّد بن قصيبة الملقب أيضا بالغزالي(
– 234الرحمة في علم الطب والحكمة
– 235كلمات در تقرير مقامات)بالفارسية(
– 236نور الشمعة في بيان ظهر الجمعة

كتب مجهولة الهوية

من :380 – 274 كتب مجولة الهوية) .بدوي ص :(426 – 389

– 353الكافي في العقد الصافي
– 354ميزان العقائد
– 355المكاتبات
– 356مناهج العارفين
– 357منهاج المتعلم

– 327أرواح الأشباح
– 328تقسيم الأوقات والأوراد
– 329رسالة العشق
– 330رسالة في النسخ
– 331رسالة في الثبات على الصراط

– 301منشأ الرسالة في أحكام أهل الزيغ والضلالة
– 302مراقي الزلفي
– 303الموجز في الفلك
– 304حقوق أخوة الإسلام
– 305الجوابات المرقومة

– 274الانتصار على الإمام الزناتي
– 275الانتصار لما وقع في »الإحياء« من الأسرار
– 276كتاب إثبات النظر
– 277الأنيس في الوحدة

– 358نهاية الإقدام
– 359نعمة الفقير
– 360الوظائف في بيان العلوم واللطائف
– 361الوسائل
– 362هشت فائدة أز حاتم أصم
– 363المبسوط
– 364كتاب الفردوس
– 365كتاب الوسائل إلى علم الوسائل
– 366كتاب المبين عن دقائق علوم الدين
– 367كتاب المفردات
– 368كتاب خصائص المقربين
– 369نهاية الوصول في مسائل الأصول
– 370كتاب إفحام أهل البدع
– 371خزائن الدين في أسرار العالمين
– 372مراسيم الإسلام
– 373مسائل الخلاف
– 374كتاب النصوح في المواعظ
– 375كتاب نصائح السلاطين
– 376كتاب حلى الأولياء
– 377وسائل الحاجات
– 378كتاب منطق الطير
– 379متاب الاختصار
– 380كتب أوردها
البغدادي في» هدية العارفين«

– 332رسالة الجبر المتوسط
– 333رسالة التوحيد
– 334رسالة في معنى الرياضة
– 335رسالة آداب الصلاة
– 336رسالة الذكر
– 337رسالة في فضل القرآن وتلاوته
– 338رسالة في حقيقة الدنيا
– 339رسالة في آفات المال وفوائده
– 340الرسالة الغزالية في اللغة
– 341رسالة في قوله صلعم أفضل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقا
– 342الغاية القصوى في دراية الفتوى
– 343عين العلم
– 344عدة العباد ليوم العباد
– 345غاية العلوم وأسرارها
– 346فضائل الأنام) بالفارسية(
– 347الفتوح الرباني في نفخ الروح الإنساني
– 348فرزندنامه) بالفارسية(
– 349الفوائد المتفرقة
– 350ما لابد منه في الطهارة والصلاة والصوم
– 351كتاب العلق
– 352كتاب العلم

– 306مرشد الطالبين
– 307الرسالة المسترشدية
– 308الصراط المستقيم
– 309القربة إلى الله تعالى
– 310كتاب الغاية القصوى
– 311أخلاق الأبرار والنجاة من الأشرار
– 312كتاب تنبيه الغافلين
– 313في شرائط الفكر
– 314كتاب السلسبيل
– 315كتاب عين الحياة
– 316كتاب السبيل لأبناء السبيل
– 317كتاب نسيم التسنيم
– 318كتاب مغايب المذاهب
– 319كتاب نجاة الأبرار
– 320سر الهدى والأمد الأقصى إلى سدرة المنتهى
– 321كنوز الجواهر
– 322مرصاد العباد
– 323المقصد الأسنى شرح خواص الأسماء الحسنى
– 324فليمون في الفروسية
– 325مكتوبات إمام غزالي
– 326إيضاح التعريف في فضل العلم الشريف

– 278كتاب الأمالي
– 279إشراق المآخذ
– 280تحصيل الأدلة أو تحصين الأدلة
– 281المكنون في الأصول
– 282مدارج الأنس
– 283أسرار أتباع السنة
– 284بيان القولين للشافعي
– 285حقيقة الروح
– 286كتاب الأجوبة
– 287عقيدة المصباح
– 288عجائب صنع الله
– 289معيار النظر
– 290عنوان
– 291غرر الدرر في المواعظ
– 292بدائع صنيع الله
– 293الفكرة والعبرة
– 294مصطفيات الأسرار
– 295كنز العدة
– 296المعتقد
– 297المسائل البغدادية
– 298القول الجميل في الرد على من غيرّ الإنجيل
– 299أسرار الحروف والكلمات
– 300المصالح والمفاسد

مخطوطات موجودة ومنسوبة إلى الغزالي

من :457 – 381 مخطوطات موجودة ومنسوبة إلى الغزالي) بدوي ص :(468 – 427

– 439الأسئلة والأجوبة
– 440الرسالة الروحية
– 441الحديث الأربعين
– 442رسالة عينية
– 443سوانح في العشق والعاشق والمعشوق) فارسي(
– 444فصل فيه ذكر دعوة حرف الهاء
) – 445بغير عنوان(
– 446رسالة في تعريف الزندقة
– 447رسالة إلى تلميذ له –بالفارسية
– 448مسائل أجاب عنها حجة الإسلام
– 449رسالة ما لابد منه
– 450كتاب العلم والعمل
– 451آداب الشريعة
– 452برهان العلوم
– 453جامع الفوائد في النكت والفوائد
– 454الرسالة الهكارية
– 455كتاب في الوعظ والإرشاد
– 456رسالة في حديث عن سيد البشر
– 457الرد على الإباحية فارسي

– 419الدراية لطريق الهداية
– 420رسالة في أسرار الربوبية
– 421سلوك طريق الآخرة
– 422رسالة في معرفة النفس ومعرفة الله ومعرفة الدنيا ومعرفة الآخرة
– 423مسائل مجموعة
– 424روضة الطالبين وعمدة السالكين
– 425رسالة في تحقيق بيان معنى الروح
– 426الأوفاق للإمام الغزالي
– 427وقاية السالك من الآفات والمهالك
– 428الجواهر الفاخرة
– 429رسالة في النصيحة والوعظ
– 430حصن المآخذ
– 431رسالة تتعلق بالقضاء والقدر
– 432موقظ النائم في الموعظة
– 433القصيدة الهائية
– 434القصيدة التائية
– 435رسالة الروح
– 436المنيرة في العقائد
– 437رسالة في الكيمياء
– 438شرعة الإسلام

– 400نصائح الغزالي
– 401رسالة في السلوك
– 402رسالة العنقاء
– 403رسالة در بيان اعتقاد سنة جماعة
– 404رسالة في مبنى الإسلام
– 405رسالة في الصنعة
– 406آداب الصحبة والمعاشرة مع الخالق والمخلوق
– 407مواهم الباطنية = قواصم الباطنية
– 408أصناف المغرورين
– 409منتخب المرصاد وسلوك العباد
– 410بيان أسرار الطالبين
– 411الكبريت الأحمر والكنز الأفخر
– 412كتاب شرف الأعمال
– 413برهان العقائد السنية ونهاية المقاصد الهنية
– 414سلوة العارفين
– 415كتاب الفصول
– 416المسترشدي
– 417كتاب في قتل المسلم بالذمي
– 418الغرة في آداب الصحبة والمعاشرة مع الحق والخلق

– 381ينابيع الحكمة)بالفارسية(
– 382كنز الأخبار)بالفارسية(
– 383توبة الأنبياء] از بحر الأسرار[
– 384قصص بحر الأسرار
– 385مسائل سئل عنها الغزالي
– 386بحر العلوم المنظم في مذهب الإمام الأعظم
– 387ذكر الموت
– 388الفرائض الوسيطة
– 389فوائد وأدوية
– 390الفكر في كيفية خلق الله
– 391غاية الإمكان
– 392الحكمة المشرقية
– 393حظيرة القدس
– 394الكشف اليقين
– 395معرفة عنوان النفس
– 396موعظة المريد
– 397الكوكب المتلالي بشرح قصيدة الغزالي
– 398مواعظ
– 399مصباح العقيدة

صليبا وعيّاد

هذه قائمة أعدها الباحثان جميل صليبا وكامل عيّاد ،جائت في مقدمتهما لكتاب» المنقذ من الضلال ،« وهي قائمة بمؤلفات الغزالي ضمت 228 كتاباً ورسالة، ما بين مطبوع ومخطوط ومفقود .ثم ذكروا 6 كتب قالوا انها نُسبت خطأً للغزالي.

ويجب التنبيه بأن هذه القائمة ظهرت في طبعة» المنقذ «من سنة 1967 م، ولذا فإن عددا من الكتب في قسم الكتب» المخطوطة «أو» المفقودة «قد تكون طبعت أو وجدت منذ تلك الفترة .

المطبوعة

التصوف

- 1آداب الصوفية
- 2الأدب في الدين
- 3الأربعين في أصول الدين
- 4الإملاء على إشكال الإحياء
- 5إحياء علوم الدين
- 6أيها الولد
- 7بداية الهداية وتهذيب النفوس بالآداب الشرعية
- 8جواهر القرآن ودرره
- 9الحكمة في مخلوقات الله
- 10خلاصة التصانيف
- 11الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة
- 12الرسالة اللدنية
- 13الرسالة الوعظية
- 14فاتحة العلوم
- 15القواعد العشر
- 16الكشف والتبين في غرور الخلق أجمعين
- 17المرشد الأمين إلى موعظة المؤمنين) من إحياء علوم الدين(

- 18مشكاة الأنوار
- 19مكاشفة القلوب المقرب لبى حضرة علام الغيوب
- 20منهاج العابدين إلى الجنة
- 21ميزان العمل
- 22ميزان العمل

العقائد

- 23الأجوبة الغزالية في المسائل الاخروية
- 24الاقتصاد في الاعتقاد
- 25إلجام العوام عن علم الكلام
- 26الرسالة القدسية في قواعد العقائد
- 27عقيدة أهل السنة
- 28فضائح الباطنية وفضائل المستظهرية
- 29فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة
- 30القسطاس المستقيم
- 31كيمياء السعادة
- 32المضنون به على غير أهله
- 33المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى
- 34قواعد العقائد

الفقه والاصول

- 35أسرار الحج
- 36المستصفي في علم الأصول
- 37الوجيز في الفروع

الفلسفة والمنطق

- 38تهافت الفلاسفة
- 39رسالة الطير
- 40محك النظر في المنطق
- 41مشكاة الانوار
- 42معارج القدس في مدارج معرفة النفس
- 43معيار العلم في المنطق
- 44مقاصد الفلاسفة
- 45المنقذ من الضلال

المخطوطات

التصوف

- 46جامع الحقائق بتجربة العلائق
- 47زهد الفاتح
- 48مدخل السلوك إلى منازل الملوك
- 49معراج السالكين
- 50نور الشمعة في بيان ظهر الجمعة

الفقه والاصول

- 51البسيط في الفروع على نهاية المطلب لإمام الحرمين
- 52غاية الغور في مسائل الدور
- 53المنخول في الأصول
- 54الوسيط المحيط باقطار البسيط

الفلسفة

- 55حقائق العلوم لأهل الفهوم

- 56المعارف العقلية والحكمة الالهية
- 57فضائل القرآن

المفقودة

- 58آداب الكسب والمعاش
- 59الاحوبة المسكنة عن الأسئلة المبهتة
- 60أخلاق الأبرار والنجاة من الأشرار
- 61إرشاد العباد
- 62أرواح الأشباح
- 63أساس القياس
- 64الأسئلة والأجوبة
- 65أسرار الأنوار الالهية في الآيات المتلوة القرآنية
- 66أسرار اتباع السنة
- 67أسرار حروف الكلمات
- 68أسرار المعاملات
- 69الإشارة المعنوية إلى الأسرار الحرفية
- 70إشراق المأخذ
- 71الامتثال لمشيئة الله تعالى والعصيان لها
- 72الانتصار على الإمام الزناتي
- 73الانتصار لما في الأجناس من الاسرار
- 74الأنيس في الوحيدة
- 75إيضاح التعريف في فضل العلم الشريف

ب

- 76بدائع الصنيع
- 77البدور في اخبار البعث والنشور

- 78بيان القولين للشافعي

ت

- 79التأويلات
- 80التجريد في التوحيد
- 81تحصين المآخذ
- 82تحصين الأدلة
- 83تحفة الملوك
- 84تدليس إبليس
- 85تعليقة في الفروع
- 86تفسير الآية التاسعة والعشرين من سورة يونس
- 87تفسير القرآن
- 88تقسيم الاوقات والادوار
- 89تنبيه الغافلين
- 90التوحيد وإثبات الصفات

ج

- 91الجدول المرقوم بالدرج
- 92جنة الأسماء
- 93الجوابات المرقومة
- 94الجواهر والدرر في التصوف

ح

- 95حجة الحق
- 96الحدود
- 97الحصن والحصين

- 98حصن المأخذ
- 99الحقائق في الدار الفائق
- 100حقوق أخوة الإسلام
- 101حقيقة الروح
- 102حقيقة القولين
- 103حل الرموز

خ

- 104الخاتم في الطلاسم
- 105الخلاصة في الفقه
- 106خلاصة الرسائل إلى علم المسائل
- 107خواص الحروف
- 108خواص القرآن

د

- 109الدرج المرقوم بالجداول
- 110الدر المنظوم في السر المكتوم
- 111دقائق الاخبار

ذ

- 112ذكر العالمين
- 113الذهب الإبريز في خواص الكتاب العزيز

ر

- 114الرد الجميل على من غير الإنجيل
- 115الرد على من طغى

- 116رسالة آداب الصلاة
- 117رسالة الاقطاب
- 118رسالة التوحيد
- 119رسالة الجبر المتوسط
- 120رسالة التذكير
- 121رسالة العشق
- 122الرسالة الغزالية في اللغة
- 123رسالة في فتوح القرآن
- 124رسالة في آفات المال وفوائده
- 125رسالة في الأحرف
- 126رسالة في الثبات على الصراط
- 127رسالة في الحدود
- 128رسالة في حقيقة الدنيا
- 129في حماقة أهل الإباحة
- 130رسالة في رجوع أسماء الله تعالى إلى ذات واحدة على رأي الفلاسفة والمعتزلة
- 131رسالة في الفرق بين النطق والكلام
- 132رسالة في فضل القرآن وتلاوته
- 133رسالة في قوله ص أفضل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا
- 134رسالة في معرفة الله تعالى
- 135رسالة فيما يجب على كل مسلم
- 136رسالة في معنى الرياضة
- 137رسالة في الموت

ز

- 138زاد الآخرة
- 139الزهد الفاتح

س

- 140سير الملوك) فارسي(
- 141السر المصون في العلم المكنون

ش

- 142شجرة اليقين
- 143شرح الإرشاد
- 144شرح الصدر
- 145شرح نخبة الأسماء
- 146شفاء الغليل في بيان مسائل التعليم
- 147شفاء العليل فيما وقع في التوارة والإنجيل من التحريف والتبديل

ع

- 148كتاب العلق
- 149العلم
- 150عجائب صنع الله
- 151عدة العباد ليوم المعاد
- 152العقيدة) المعروفة بعقيدة الغزالي(
- 153عقيدة الصباح
- 154عنقود المختصر
- 155العنوان
- 156عين العلم

غ

- 157غاية العلوم وأسرارها

- 158الغاية القصوى في فروع الشافعية
- 159غاية الوصول في علم الأصول
- 160الغاية والنهاية
- 161الغور في الدور

ف

- 162الفتاوى مشتملة على 190 مسألة غير مرتبة
- 163الفتوح الرباني في نفخ الروح الإنساني
- 164فرزندنامه) فارسي(
- 165الفرق بين الصالح وغير الصالح
- 166فضائح الاباحية
- 167فضائل القرآن
- 168فضائل الأنام) فارسي(
- 169الفكرة والعبرة
- 170الفكرة والزهد
- 171الفوائد المتفرقة
- 172فواتح السور
- 173الفوز في الكيمياء

ق

- 174قانون الرسول
- 175القانون الكلي
- 176القربة إلى الله عز وجل
- 177القول الجميل في الرد على من غير الإنجيل

ك

- 178الكافي في العقد الصافي
- 179كشف الاسرار في فضائل الأعمال
- 180كلمات تقرير على المقامات) فارسي(
- 181كنز العدة
- 182كنز القوم والسر المكتوم

ل

- 183اللباب في التصوف

م

- 184المأخذ في الخلاف بين الحنفية
- 185ما لا بد منه) في الطهارة وصلاة والصوم(
- 186المبادئ والغايات في أسرار الحروف
- 187المبادئ والغايات في المسلم بالذمي
- 188مذهب أهل السلف
- 189مراقي الزلفى
- 190مرشد الطالبين
- 191المسائل البغدادية
- 192مسلم السلاطين
- 193المصالح والمفاسد
- 194المصباح في العقائد
- 195مصطفيات الانوار
- 196معتاد العلم
- 197المعتقد
- 198المعراج
- 199معيار النظر

- 200مغاليط المغرورين
- 201مفصل الخلاف
- 202المقاصد
- 203مقامات العلماء بين يدي الخلفاء والامراء
- 204مقصد الخلاف في علم الكلام
- 205المكاتبات
- 206المكنونات
- 207المكنون في الأصول
- 208المنادي والصامت
- 209المنازل السائرة
- 210مناهج العارفين
- 211المتحل في علم الجدل
- 212منشأ الرسالة في أحكام الزيغ والضلالة
- 213منهاج الرشاد
- 214منهاج الأعلى
- 215منهاج المتعلم
- 216المنهج الأعلى
- 217المواعظ في الأحاديث القدسية
- 218مواهم الباطينة

ن

- 219نصائح الملوك) فارسي(
- 220نصيحة الملوك
- 221نعمة الفقير
- 222نهاية الاقدام في الفقه
- 223النية والإخلاص

و

- 224الوسائل في الفروع
- 225الوظائف في بيان العلوم

هـ

- 226هشت فائدة از حاتم أصم) فارسي(

ي

- 227ياقوت التأويل في تفسير التنزيل
- 228يواقيت العلوم) فارسي(

المنحولة

- 1التبر المسبوك في حكايات وحكم ونصائح الملوك
- 2تحسين الظنون
- 3سر العالمين وكشف ما في الدارين
- 4السر المكتوم في أسرار النجوم
- 5المضنون به على غير أهله
- 6كتب النفخ والتسوية